رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}653{{ من أنكر الأحاديث الصحيحة بالعقل فما حكمه ؟

محمد ناصر الدين الألباني

اللي يقول ما طالعنا في صحيح الاسلامية مقال من احد العلماء البارزين يقول انا اعمل بذهني في بقبول مطلوب النصوص ورفضها. اعمل بذهن في قبول النصوص. الله اكبر. وطلب مثلا آآ رده لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي اخبر فيه بان موسى عليه السلام فرأى - 00:00:00

عين الملك الا ما جاءه ليقبض روحه. وذلك بحجة انه لا يصح انا لولي ان يكره لقاء الله تعالى فضلا عن رسول الله نعم اه شكرا اول السؤال هل وجوده؟ اول سؤال هو يقول هذا العالم يقول انا اعمل بذهني لكن هذا كانه - 00:00:28

كذا ما هو الخبر؟ الخبر يعني هل يجوز له ذلك؟ فان جاءك السؤال هذا ها؟ من قرأ في صحيح هذا الكلام يريد هل هذا الكلام فانا اسأل انه هل جاء السؤال انت قرأته؟ ما هو سؤال؟ السؤال يقول. لا. هو يقول - 00:00:53

لكن السؤال الذي قسم الورقة ما هو قال ما هو رأيك في هذا الرجل هذا؟ انا اريد ان امتهن نفسي هل جاء هذا السؤال؟ مقصود ما هو طيب المهم هذا يقصد هل له في ذلك يعني هذا يحج هل له في ذلك حجة - 00:01:13

تصور ان يكون نضال مبتدع؟ نعم. سبحان الله. انا اقول حاضر. اقول مناسبة عند علماء الحديث اه كما هو معدوم اه نقض السند ونقد المتن نقص السند هو جل مستند علماء الحديث - 00:01:38

في تصحيح الاحاديث وفي تضعيفها ونهجر الماء يتوجهون الى تصحيح الحديث من حيث مسبوه اما اذا فضية في الحديث من حيث يوجد الان في العصر تعبير جديد يقابل نقد السند او نقد الاسناد ونقد المتن بقولهم - 00:02:11

من خاله والنقص الداخلي. النقص الخالي يتعلق بالشلل النقد الداخلي يتعلق بالنسب فعلماء الحديث من فضلهم ودقة علميهم انهم اقاموا نقصا خارجي. اي نقدا متني على تتبع متون احاديث بعض الرواة - 00:02:50

فاذا وجدوا الغالب على هذه المتون مخالفة الراوي لها في احاديث ثقات حكموا بضعفه وربما عبروا عنه مما يدل عال على هذا السبل وعلى هذا التتبع فيكون بعضهم مثلا آآ منكر الحديث - 00:03:20

ويقول بعضهم يرمي المناكير عن المشاهير. ويروي الناس عن الاسباب وبعضهم يقول له منكرات ونحو ذلك. هذا كله يدلنا على ان علم الحديث علم الجهل قام على تتبع حديث الرواة. فمن وجدوا فيه مخالفة لاستيقاظ الذين لا يسأل عنهم حكموا بما - 00:03:44

تحقوا اما من تكذيب واما من تضعيف شديد واما من ضيف خفيف هذا النوع ممكن ان يستفاد به وما دون هنالك فلا. من فعل هذا ائمة الحديث وعلى هذا الاستقرار اقاموا علم الجرح والتعذيب - 00:04:12

الان نعود الى مثل هذا القائل ما وزنه في علم الحديث هل درس علم الحديث؟ اولا متونا بحيث احاط بها هي اكبر كمية ممكنة منها فجرت السنة في عنقه مجرى الدم - 00:04:36

ومن جهة اخرى آآ تظلع بتواجد رؤوس هذه الثروة الضخمة من الحديث النبوي بحيث انه يتمكن على الاقل بتصحيح حديث ومن باب الحمديات التي لا مجال للقول لقول العقل فيها. ولا يمكن ان يختم بالصحة - 00:04:58

الا من طريق الاسانيد اي النقص الخارجي. هل هذا رجل اه علم شيئا من هذا او ذاك اليوم قبلها اذا هو حينما ينقض هذا الحديث او ذاك انما ينقد متبعا هواه وليس سالكا في نقده طريقة علماء المتقدمين من المحدثين - 00:05:28

هذه الطريقة التي قامت على شبر المتون التي اشار اليها الامام ابن قيم الجوزي رحمه الله حينما وجه اليه سؤال حساس ودقيق جدا قيل له هل يمكن معرفة الحديث الموضوع - 00:05:53

دون اللجوء الى اسناده؟ فاجاب نعم من درس السنة حتى جرى الحديث في عروقه نجر الدم وصار عنده ذوق خاص احاديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم الصحيحة فمثل هذا وما انذره في علماء الحديث - 00:06:20

ان يقول مجرد ان يسمع الحديث ودون ان يلجأ الى اسناده هذا حديث غير صحيح بل وقد يكون هذا حديث منكر هذا حديث باطل الى اخره. لا شك ان هذا الذي يقول هذا الكلام كم يقال - 00:06:44

ليس في العيد ولا في النفير. هذا كلام مجمل. اما الكلام المفصل حول هذا الحديث فهو يؤكد ان هذا الرجل انما اه في التعبير السوري عندنا اذا ارادوا ان يغمزوا من قناة عالم - 00:07:04

او انسان ما يقول عنه فهو لا يعلم ما في في هذا الماعون من كب صالحات ولا طالحة الى اخره. هذا رجل قرأ هذا الحديث ومن مات وبعض الكتب فيظن ان الحديث هذا هو لفظه. اما ان يتتبع الحديث - 00:07:28

ويكون في رأيه عنه فكرة جامعة محيطة فهذا مما لا يفعله ليس هو وهو ابعد الناس عن دراس السنة بل لا يفعله من قد يكون ذلك للسنة ولكن ليس عنده ذلك الجلد - 00:07:56

وذلك الصبر في جمع الفاظ الحديث وطرقه ليتبين له النضال من هذا الحديث او ذاك. فهذا الحديث لا شك في صحته بان الامام مسلم رحمه الله رواه في صحيحه بسند صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهذا - 00:08:20

هو الذي يمكن مثل هذا الانسان ان يقف عليه وليس في صحيح مسلم مباشرة وانما لبعض الكتب التي تنقل عن كالجامع الصغير للسجود ونهيه اما ان يجري على دراسة خاصة. اولا حديثية وثانيا علميا - 00:08:47

هذا لا يفعله بكل الاحاديث التي هو اذكرها او غيره من المعاصرين وليس هو بالذي سن هذه الدلالة فهي ضلالة ولدت قبله من بعض المعاصرين وبهذه المناسبة اذكر للفائدة العلمية انه كان هناك - 00:09:14

رجل مجني ازهري وقل من النجيين من صح التعبير الا هذا الذي يعرف بعبد الله القصيم. هذا عبد الله القصيم في دراسته الاولى في الازهر كان اية في الرد على المخالفين آآ للتوحيد الصحيح والمنكرين للاحاديث الصحيحة - 00:09:40

رجل غيره الف كتب الناس جدا في وجهه على علماء الازهر وعلى القائمين في ونحو ذلك والف كتابا نافعا جدا بهذه المناسبة سماه حل مشكلات الاحاديث النبوية وهو على ميزان كتاب مشكل الاثار للامام ابي جعفر الصحابي لكن الامام هذا رحمه الله كان نفسه - 00:10:10

في تأديبه لهذا الكتاب لانه جمع مئات الاحاديث. بينما هذا تكلم على بعض الاحاديث مشكورة التي اشكلت على بعض المعاصرين من الارائيين. فيحسن اللجوء الى هذا الكتاب مع التنمر نروح الى ان مؤلفه قد حاز في اخر حياته عن الصراط المستقيم. ليس عن مذهبه - 00:10:41

بل وعن اسلامه بالكلية فالف في الطعن في الدين مطلقا كتابا سماه الاغلى نعم. سماه الاغلال بل سماه هذه هذه هي فالشاهد هذا الحديث وجدناه في مسند الامام احمد بالسند الصحيح في رواية - 00:11:11

تصيح باصل هذا الانسان وتمسكه هذا الحديث. هذه الرواية تقول في مقدمة الحديث كان ملك الموت يأتي البشر عيانا فجاءه ملك الموت فجاءه ملك الموت موسى عليه السلام فقال اجب ربك الى اخر الحديث - 00:11:43

فهو معروف تلك الصفعة فخلع عينه فوق عينه. الى اخر الحديث. فاذا المشكلة تزول من اساسها اننا نعلم ان ملك الموت جاء الى موسى عليه السلام في صورة انسان. لا يعرف موسى عليه الصلاة والسلام - 00:12:09

ان هذا الجائي اليه هو مرسل من ربه. ولذلك ما كان منه الا ان استطاعه ففاق عينه فرجع الملك الى ربه وقال يا ربي ارسلتني الى عبد لك لا يحب الموت. فقال - 00:12:35

وارجع قال له فليضع يده على جلد ثورة فله بكل شعرة تحت يده سمع من الحياة. فرجع اليه وبلغه هذه الرسالة من ربه. هنا عرف

موسى عليه السلام ان هذا ليس هو بشر مثله - 00:12:55
جاء يستهزأ به فاعطاه مكافأته تلك وانما عرف الان انه مرسل من ربه تبارك وتعالى ولذلك قال لملك الموت وماذا بعد ذلك؟ قال بعد ذلك الموت. قال فالان اذا فهو - 00:13:21
كيف يكره الموت وهو يقول في نهاية الحديث؟ الان ولو اني ارى في يومي على وكان لي كل ساعة تحت يدي سنة من الحياة الان عجل بالموت كيف ينسب اليه انه اولا كان عنده الموت - 00:13:41
كيف يبقى عين الرسول من الله تبارك وتعالى؟ اليوم واضح جدا انه طاق عين المثل ففي الجنة بطرق الحديث والفاظ الحديث ونزول اشكالات احاديث كثيرة وكبيرة جدا. وهذا والجواب التي على متن هذا الانسان. جزاكم الله خيرا. واياكم. قال الساعة عشرة - 00:14:01
اه نكتفي بها بالمقدار عندنا بعض الاسئلة كثيرا مني تفضل لو ما يعني تفضل اسمعكم على كل حال نحن رؤساء ان شاء الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:14:31